

بحث

الجمعة ٢٠ يوليو ٢٠١٢

DIGITAL
MEDIA
SERVICES

لإعلاناتك التواصل على البريد الإلكتروني
dms@choueirigroup.com
أو زيارة موقعنا
www.dms-cg.com

AL HAYAT
الحياة

35485

ميديا | إعلام جديد | مشاهير | تلفزيون | منوعات

0 Like 1 (0)

«مشروع ليلي» تجربة «البوب» إذ يلامس «نزق» الجاز

بعلبك (لبنان) - جاد الحاج
الثلاثاء ١٧ يوليو ٢٠١٢



هل تضرب جذور في الأرض الخراب؟ سؤال مباحث طرح نفسه من دون طول تفكير خلال حفلة «مشروع ليلي» التي اختتمت مهرجانات بعلبك مساء أول من أمس. أما المصدر المنطقي لذلك السؤال، فقلعه نابغ

من طبيعة الموسيقى التي تؤلفها وتغنيها هذه الفرقة الشبابية منذ ظهورها على الساحة في 2008 ووقفت أمام الجمهور العريض للمرة الأولى في مهرجان جبيل قبل سنتين لتحصن إعجاباً ملحوظاً، خصوصاً لدى مواليد العقد الأخير من القرن العشرين، أي شباب ما بعد الحرب الأهلية اللبنانية.

موسيقى «مشروع ليلي» نموذج صارخ لمعنى الإبداع في زمن البتر الثقافي الذي تخلقه الحروب في المجتمعات ذات الطبيعة الهشة، تلك المجتمعات المعرضة بفعل ضحالة علاقتها بالموروث، وثقافتها على النسخ والتقليد، إلى التحول جذرياً في اتجاهات مغايرة لكل التوقعات. طبيعي أن تتفتح مواهب في شتى حقول الفن على إيقاعات ووتائر مستجدة، إلا أن البدء من الصفر عبر استعارات صوتية وإيقاعية، يحيلنا إلى التأمّل في مسألتي الاستمرارية والترابط العضوي بين الماضي والحاضر، ناهيك باستشراف المستقبل.

تتناول أغاني «مشروع ليلي» مسائل راهنة ومعيشة تعكس واقعاً تشكلت عناصره من العولمة والتواصل العصري مع موسيقى الغرب، إضافة إلى تأثيره بالتخطيط الاجتماعي في محيطه، وتحاول الكلمات ذات النسق التعليقي الثقافي، التصدي لتجارب وجدانية جديدة: «قوم تحرق المدينة وتعمّر واحدة أشرف/ قوم ننسى هالزمان ونحلم زمن أطف/ ما زال بلا شي ما فيك نخسر شي/ وأنا ملّيت من نفسي/ كان بدي غير العالم مش عارف كيف العالم غيرني/ كان بدي إحمل السما وهلق أنجق حامل نفسي/ قول إني منيح/ قول إني منيح...»، يؤديها حامد سنو الذي يتمتع بنبرة عالية جداً. أما الموسيقى المواكبة لها، فخليط من الروك المعدني والميلوديا المتكررة يعزفها كمان بارع (هايج بابازيان) وطبول صادحة (كارل جرجس) وغيتارين (أندي شديد وفراس أبو فخر) مع دعم تشكيلي متنوع من أورك أمية ملاعب وإيقاع إبراهيم بدر. ويدخل «مشروع ليلي» في نطاق التجربة المخضرة الجامعة بين الموسيقى الغربية الرائجة أو «البوب» المنتشر سماعه بين شباب اليوم، وبين «نزقيات» جازية كذلك التي اشتهر بها زياد رحباني. لكن الفارق هنا أن زياد اختار ألا يقطع مع الشرق في موسيقاه، بما فيها معارفات الجاز، بينما انصرفت فرقة «مشروع ليلي» إلى أدن أخرى تختلط فيها صنوف وملامح الموسيقى الغربية، بكلاسيكيتها وتجربيتها، وإن بدا أحياناً أن أسلوب نطق الكلمات العربية وأدائها بلسان حامد يجافي مرجعيتها الصوتية، ويصعب فهمه أحياناً ويؤدي إلى صعوبة شاقة لفهم ما يقوله وهو يقفز ويلوح بذراعيه كأنه يجهد لإيقاف طاحونة خفية. لكن هذا لا يعني غياب الموهبة عن «مشروع ليلي»، فالعناصر الأولية الممكن أن تساهم في تكوين نقلة موسيقية أكيدة متوافرة لدى أعضاء الفرقة. ولعلمهم لا يحتاجون إلا إلى حزم أمرهم على تحقيق توازن ما بين الكلمات واللحن والصوت.

سورية تنفي موافقة الأسد على ترك السلطة
وفاة رئيس الأمن القومي السوري هشام بختيار متأثراً بجروحه
مقتل وجرح العشرات في حادث إطلاق نار في سينما «١٨٠٠» الأمريكية
الناتو يستبعد التدخل العسكري في سورية
مقاتلون سوريون معارضون يسيطرون على معبر باب ال
الجيش الاسرائيلي يلقي إجازات مئات الجنود ويرفع حائل طول الحدود الشمالية
جرحي في تفجير شاحنة مفخخة جنوب تايلاند

35485



الأجهزة الذكية والتطبيقات الشبكية وتأثيرها في



تيم روث لـ «الحياة»: هوليوود غارقة في التجارة



«سيارات مقدسة» لليو كاراكس: مسيو أوسكار يهز ويربك



حسام عيتاني خطاب نصرالله: خطر ان



راغدة درغام هل تغير موسكو سياستها بعد تفجير دمشق؟



وليد شقير الخلية البديلة لإدارة الأمانة

Add a comment...

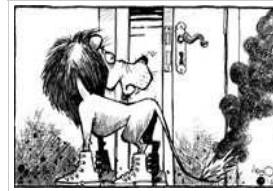
Post to Facebook

Posting as Yayoi Yamazaki (Not you?) **Comment**

Facebook social plugin



ماهر عاشور
الخميس ١٩ يوليو ٢٠١٢



حبيب حداد
الخميس ١٩ يوليو ٢٠١٢



حبيب حداد
الجمعة ٢٠ يوليو ٢٠١٢

Mismari: I encouraged the French to attack Gaddafi's convoy and I provided them with the coordinates of Bab al-Aziziya (6).

Approaching End

The keeper of Gaddafi's secrets reveals the oddities of a leader who killed his opponents, raped women visitors, and washed his hands with deer's blood (5)

The Syrian Regime's Strategic Failure

An Alliance with the United States is the Weakest Kind of

35485

35485